

## ” تصميم الأثاث بين المراحل الفكرية و الإتجاهات الفنية ”

هبة إبراهيم محمد

مدرس مساعد بكلية التصميم والفنون الإبداعية - جامعة الأهرام الكندية

Submit Date:2024-01-13 19: 25:08 | Revise Date: 2024-02-10 20: 52: 45 | Accept Date: 2024-02-11 05:20:04

DOI:10.21608/jdsaa.2024.262668.1395

### ملخص البحث:-

يُعد الفن احد الأساليب التي ترتقي بها الأمم ، وتتميز به المجتمعات ، لذا فكان من الضروري الدمج بينه وبين تصميم الأثاث و خاصة أن معظم الإتجاهات التصميمية نشأت نتيجة التأثير بالفنون المتنوعة أو باحد روادها وفنانيها و نشأت فكرة البحث من خلال سيطرة من خلال سيطرة الفكر التصميمي النمطي أثناء دراسة مقررات تصميم الأثاث بالجهات الأكاديمية و من ثم نرى نتاج ذلك في نماذج الأثاث المطروحة بالأسواق ، و يسعى البحث إلى رصد تجربة معاصرة لتدريس تصميم الأثاث تعتمد على تعزيز القدرات الفنية و الحس الجمالي لدى الطلاب عند تصميمهم لقطع أثاث معاصرة و تخاطب الجانب الحسي لدى المتلقي ، و تعتمد على التغذية البصرية لدى الطلاب حيث يتم تصميم العديد من الأشكال ثنائية الأبعاد و استجابتهم الشخصية التخيلية و الابتكارية لتلك الأشكال لتحويلها لأشكال ثلاثية الأبعاد ( مجسمات ) على هيئة قطع أثاث مبتكرة مراعيًا بها المعايير التصميمية و التي تضمن المعايير الجمالية و الإنسانية و الوظيفية ، و قد تمت تلك التجارب في إطار تشجيع الطلاب على عملية استلهم تصميم قطع الأثاث من عناصر مختلفة ناتجة عن تكوينات لخطوط هندسية و أخرى حرة و بعضها جامع بين الاثنين ، و توصل البحث إلى أن الفن يساهم بشكل إيجابي في مجال تصميم الأثاث لما له من قدرة على تحفيز المصمم لإنتاج تشكيلات مبتكرة .

### الكلمات المفتاحية:-

- تصميم الأثاث furniture design
- الإتجاهات الفنية Artistic trends
- الإبداع التصميمي Design creativity
- أسس التصميم Basics of design

## المقدمة :

تصميم الأثاث ..... هل هو عملية أدائية تخضع لمراحل فكرية منظمة متنامية ؛ للوصول إلى التصميم المستهدف ، و الذى يلبى الاحتياجات الوظيفية و الجمالية للمستخدم ، أم أنه حالة إبداعية ناتجة عن التأثر بإحدى المدارس أو الإتجاهات الفنية بما تتضمنه من أسس تصميمية متنوعة ، و هل هناك صلة تجمع الفن و التصميم .

فتصميم الأثاث من وجهة نظر الباحثة ، ما هو إلا نتاج فكرى يعتمد على مراحل متنوعة و متداخلة تتكامل مع بعضها البعض ، كما أنه يرتبط فى المقام الأول بمتطلبات و قياسات انسانيه ، و يليها مجموعة من العمليات و المراحل الفكرية المتسلسلة كما يرتبط بنتائج الخبرات الثقافية و الفنية للمصمم و مدى معرفته بالمدارس و الإتجاهات التصميمية المتنوعة .

أما من جهة الصلة بين الفن و التصميم فهناك علاقة وثيقة بينهما ، و الدليل على ذلك أن معظم الإتجاهات التصميمية نشأت نتيجة التأثر بالفنون المتنوعة أو باحد روادها و فنانيهها ، و تعد حركة " الديستيل " أحد الإتجاهات التصميمية التى تؤكد ذلك حيث نشأت نتاجاً للتأثر بالفن و بالأخص المدرسة التجريدية و التأثر ببعض الفنانين مثل " بيت موندريان ، فاسيلي كاندينسكى " رائدى التجريدية الهندسية والتعبيرية ، و انعكس ذلك على تصميمات رواد الحركة حيث نرى تصميمات المصمم " جريت ريفلد " مؤكدة على تلك الصلة الوثيقة بين الفن و التصميم ، و لعل ذلك ما أثار التساؤل حول قدرة الفن على تنميته الإبداع لدى مصممي الأثاث و دعمهم التفكيرى لتكوين إنطلاقة لتصميمات إبداعية ، و تكمن **إشكالية البحث** من خلال سيطرة الفكر التصميمى النمطى للأثاث ، أو محاكاة تصميمات سابقة من شبكة المعلومات الدولية دون الوصول إلى تصميمات مبتكرة .

**و يهدف البحث إلى** الوصول إلى تصميمات أثاث مبتكرة من خلال تطبيق تجارب تصميمية تهدف إلى الدمج بين الفن و التصميم ، و **يفترض البحث** أن الدمج بين أسس التصميم المعتمدة على تكوين علاقات فنية من خلال عناصر التصميم تساهم بشكل رئيسى فى الوصول إلى تكوينات مبتكرة ، كما أن الربط بين التخصصات الفنية المتنوعة تؤدي إلى تصميمات مبتكرة و غير نمطية

**و يتبع البحث المنهج** الوصفى التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإستنباطي ، كما يركز على دراسة و تحليل نقطتين رئيسيتين أولهما : تنميته الفكر و الإبداع التصميمى لدى مصممي الأثاث ، و ثانيهما دور الفن فى تنميته الوعى لدى مصمم الأثاث للوصول على تكوينات مبتكرة بقطع الأثاث المصمم.

## ١- ماهية تصميم الأثاث و المصمم

عندما نفكر فى التصميم برؤية تحليلية نجد أنه مجهود فكرى يقوم به الإنسان لإبتكار تصميمات مبتكرة للوصول إلى المثالية التى دعى إليها أفلاطون ، و ( التصميم .... كمصطلح لغوى ) يعنى تخطيط مبدئى أو خطة ، أما ( التصميم... كفعل ) يعنى يخترع أو يبتكر ، و تعددت التعريفات المحددة للتصميم بين المنظرين ، فيرى د / عمر النجدى التصميم بأنه " الإختراع المنفذ ليدل مطالب الإنسان فى الحياة ، فيوظفه ليكون هو المفعول به الأساسى فى حين أن الفاعل هو المصمم الذى أبرز تصميمه ليكون له وجود بعد أن كان فى عالم الخيال " ( عمر النجدى ، ١٩٩٦ )

و ترى الباحثة أن تصميم الأثاث مجهود فكرى إبداعي نراه من خلال تشكيل جمالى لتحقيق وظائف و متطلبات إنسانيه و يتألف من خامات و تقنيات متعددة ، و يتم الوصول إلى ذلك من خلال فكر منظم لحل مشكلة أو تطوير فكرة أو إبتكار قطعة أثاث لم تكن موجودة من قبل و يعتمد على خبرة و ثقافة المصمم ، حيث أن عملية تصميم الأثاث ذات جوهر متحول تتم أثناء مراحل التصميم لينتج التشكيل النهائى الذى يعد تجسيد مادي يكونه المجموع الكلى للعناصر ( أحمد سمير كامل ، ٢٠١٧ ) ، فتصميم الأثاث الناجح هو الذى يحقق الأهداف ، و القيم الوظيفية و الجمالية التى يستشعرها الإنسان ، فكلاهما لا غنى لها عن الأخرى .

**المصمم** ..... من الجانب الفلسفى فهو أنساناً خلقه الله لتعمير الأرض و عمارتها ، و زوده الله بالعقل للنظر و التدبر فيمل حوله ليتعلم منه ، أما من المظور العلمى ، فالمصمم هو الشخص المبتكر الذى يتأثر بكل المتغيرات المحيطة به و يقارن بينها و يختزلها لتكوين خبراته و هناك ثلاث دوافع رئيسية لعمل مصمم الأثاث ( ماهيتاب حسن البنا ، ٢٠٠٣ ) .

وطرق حلها، وبالتالي ينعكس ذلك كله على عملية تصميمه للأثاث . ( نيرمين هلال ، ٢٠١٩ ) .

و تؤكد الحقائق العلمية بأنه لا يوجد شخصان يتفقان في نمط تفكيرهما وفي قابليتهما على القيام بأي نشاط حياتي بنفس النمط الفكري ، و كذلك يختلف مصممي الأثاث في طرق التفكير و إن إتقنا في العمر الزمني و ذلك لتنوع الخبرات و العوامل المؤثرة عليه .

### ٣ - الإبداع التصميمي

يُعد الإبداع خاصية إنسانية ، فكل إنسان يولد ولديه الاستعداد للتعلم و الإبداع و يعرف اجرائيا ، بأنه عملية عقلية ينتج عنها توليد افكار مبتكرة و فريدة و حلول بناءة و تقاس باختبار الاداء المهاري الذي يتكون من مهارات الطلاقة و المرونة و الاصاله و نسبة التفاصيل الموجودة بالتصميم ، و أشار " شتاين و تايلور " إلى أن الابداع هو تلك العملية التي يقوم بها الفرد و التي تؤدي إلى اختراع شئ جديد و يمكن الحكم عليه من خلال معياريين الأول معيار إجتماعي حيث يكون الانتاج جديداً بالنسبة للمجتمع أو للبشرية و هنا يصبح المبتكر شخصية نادرة ذو إسهام فريد في نوعه .

فالإنسان المبدع يأخذ من الواقع عناصره فيعقلها و يحللها و يقتضي التحام ذاتية المبدع و الواقع المحيط به و التفاعل بينهما ، و التفكير الإبداعي هو التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات و قدرة كبيرة على تحليلها و تقييمها و إدراك نواحي النقص و القصور فيها ، و هو أيضا عملية ذهنية ينظم بها العقل خبرات الإنسان و معلوماته بطريقة خلاقية تمكنه من الوصول إلى نتائج و أفكار مبتكرة و ليست روتينية ( عبد الرحمن توفيق ، ٢٠٠٦ ) ، و أتفق علماء النفس على تسلسل عمليات التفكير الإبداعي إلى خمس مراحل ن وهى : " تحديد المشكله ، التجهيز ، الحضانه ، الاستتارة ، التوكيد "

و تطبيق الإبداع التصميمي في مجال علوم و صناعة الأثاث ليس بالأمر البسيط ، حيث أنه فن مزدوج و دقيق يقع عند الحدود الفاصلة بين الجمال و المنفعة لذا يتطلب تحقيقه عدة خصائص ، منها أن يتوافق خيال المصمم مع وظيفة قطع الأثاث في ظل إعطاء بعداً جمالياً لها ، و توافق التصميم مع

• **الدافع الإنساني :-** يعتمد على إحترام مصمم الأثاث للإنسان و إحتياجاته من جانب ، و من جانب آخر رغبته في تحقيق ذاته كمبدع من خلال المعرفة و الرغبة في إكتشاف ما هو جديد و معاصرة تطوير المجتمعات الإنسانية من حوله.

• **الدافع العلمي :-** حيث يعتمد على رغبته في إثراء المخزون المعرفي و التقني و الرغبة في تطوير الخامات و و التقنيات الحديثة .

• **الدافع العقائدي :-** فمصمم الأثاث دائماً ما يحاول الوصول إلى المثالية و سادت هذه النظرية منذ بدايات الحضارة الإنسانية خاصة خلال عصور الفراعنة و الأغريق ، و كان الكمال هو الهدف الرئيسي للفنان حين ذاك .

و تؤثر هذه الدوافع في المصمم جنباً إلى جنب مع إتهاته و مواقفه الشخصية ، كما يعتمد المصمم في تنظيم فكره التصميمي على ثلاث مراحل تكمن في التحليل و التكوين و التقييم .



شكل رقم " ١ " مراحل تصميم الأثاث

### ٢ - الفكر التصميمي للأثاث

التفكير قضية فلسفية معقدة من حيث ماهيتها ، و منهجيتها ، أما من حيث اللغة فهو إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى المجهول ، أو إعمال العقل في أى مشكله للتوصل إلى حلها ، فهو كل نشاط ذهني " عقلي " يتجاوز الاحساس " الذاتي " و الإدراك الحسي إلى الافكار المجردة .

و يُقصد **بفكر مصمم الأثاث** فلسفته العامة النابعة من توجهاته الفكرية و الناتجة عن أسلوب تفكيره و إيمانه بمبادئ محددة ، و ما يحمله من وجهات نظر شخصية تشكلت نتيجة ما اكتسبه من خبرات حياتية متراكمة ، و كذلك من واقع خبرته المهنية ، و ما تكوّن لديه من وعى و دراية ناتجين عن مخزونه الذهني و التراكم المعرفي بمجال التخصص ، و يؤثر ذلك الفكر على رؤيته للمشكلة التصميمية و طريقة تناوله لها ، و تحديد جوانبها

#### ● التجريد Abstraction :-

أستخدم التجريد منذ زمن بعيد كأسلوب مطور للمحاكاة واعتمد على البعد عن التفاصيل العديدة التي تزخر بها الطبيعة ، و يمكن تتبعه بشكل واضح فى أعمال الزخرفة الإسلامية مروراً بمدارس الأرت نوفو و حركة الديستيل .

#### ● الحذف والإضافة Expunction & Addition

و هو عملية جزئية تعتمد على تكرارية التراكيب وإزالة بعض الأجزاء من التصميم للوصول إلى تكوين جديد لا يشابه التكوين الأصلي فى أى مظهر من مظاهره .

#### ● التحطيم Fragmentation :-

يعد التحطيم أو التشويه أحد مظاهر مدارس الفن الحديث و التي بدأت بمدرسة ديستيل الهولندية كما فى أعمال رتفاد المميزة ، و مروراً بالتكعيبية فى الفن التشكيلي القائمة على التفتيت و التكسير ووصولاً إلى التكعيبية المعتمدة على تصادم الأشكال الهندسية .

#### ● التنوع Diversity :-

قد يكون التنوع عن طريق العناصر المختلفه من الناحية الشكلية كالمزج بين الأشكال الهندسية و الخطوط الحرة ، أو بمزج العديد من الخامات مع بعضها البعض ، بحيث تتناغم معاً و تحقق المعايير الوظيفية و النظرية المطلوبة منها بشكل سليم ، وتقاس باختبار الاداء المهاري الذي يتكون من مهارات الطلاقة والمرونة والاصالة

#### 4- دور الفن فى الإبداع التصميمي

الفن و التصميم وجهان لإشباع المتطلبات البشرية ، فالفن أحد أنواع الثقافة الإنسانية التي تشبع الإحتياجات العاطفية و المعنوية لدى المستخدم و هو أعم و أشمل من الفن ، بينما التصميم يهدف إلى إبتكار أبتكار تصميمات جديدة لإشباع المتطلبات الوظيفية لدى المستخدم ، و منذ القدم نلاحظ أن معظم الإتجاهات التصميمية نشأت نتيجة للفنون و التأثر بفنانيتها ، و تعد حركة " الديستيل " أحد الإتجاهات التصميمية التي تؤكد ذلك كنموذج يؤكد على أهمية الفن وعلاقته الوثيقة بالتصميم من خلال أعمال الفنان " بيت موندريان Peat Mondrian " ، الفنان " ثيو فان دوسبرج Theo van Does burg " ، حيث اعتمدا على فلسفة و أفكار الفنان " فاسيلي كاندنسكى Wassily Kandinsky " رائد التعبيرية التجريدية ، وترجمت هذه الفلسفة فى أعمال الأثاث من

الغرض الإنساني والإجتماعي المراد منه ، و تحقيق الاستفادة القصوى من الخامات التي يتم توظيفها بالتصميم . كما تتطلب معايير الحكم على إبداع مصمم الأثاث توافر ما يلي :

- **الأصالة و الحداثية** : لابد أن تسفر عملية الإبداع عن خلق شى جديد إن كان شى مادياً أو فكرة .
- **القبول أو الفائدة الإجتماعية** : لابد أن يكون للابتكار فائدة للحكم على مدى إبداعه .
- **توصيل الانتاج المبتكر للآخرين** : لا يكفي أن يظل الإبداع و أفكاره كامناً داخل صاحبه ، فلا نستطيع قبول شخص كمبدع أو مبتكر لديه قدرات إبداعية كامنة ما لم يستطع تحويل أفكاره المجردة إلى حقيقة .



صورة رقم " ٢ " وحدة أثاث عرض مبتكرة للمصمم " زها حديد " كنموذج لإبداع التصميمي .

#### ٣ - أساليب الإبداع فى التصميم .

يخضع التصميم للعديد من العمليات و الأساليب الإبداعية التي يقوم بها مصمم الأثاث بدءاً من تخطيط الفكرة الأصلية و حتى يصل إلى المنتج النهائي و تتلخص هذه الأساليب الإبداعية فى النقاط التالية :-

#### ● المحاكاة Emulation :-

و هو أسلوب قديم متبع فى الفن و التصميم ، إذ أن الإنسان منذ بداياته الفنية قد قام على أسلوب محاكاة الطبيعة و سماتها المتنوعة ، و ما زال حتى الآن يستلهم منها ، و يمكن تتبع أثر هذا الأسلوب من الفن البدائي و حتى عصرنا الحالي .

اعتمدت على التجريد والبساطة والإختزال فى الشكل و الإهتمام باللون ، و خاصة الألوان الأساسية مع الحفاظ دائماً على اللون الأبيض والأسود .

و يعد المصمم " جيريت توماس ريتفلد " Gerrit Thomas Rietveld " هو مصمم الأثاث الأول لحركة " دوستيل " ، و يعد أيضاً المصمم الوحيد عالمياً الذى لمع إسمه و خلد حتى اليوم بمجرد تصميمه لأول مقاعده وهو المقعد الأحمر و الأزرق ،

يعد هذا المقعد من أهم وأشهر المقاعد المعروفة حتى يومنا هذا و هو معروض حالياً بمتحف ستدلجيك " Stedelijk Museum " بإمستردام ، و تم تصنيعه فى نموذجه الأول عام ١٩١٧ ، و حينما قام " ريتفلد " بتصميم هذا المقعد لم يقصد تحديد جوانب معيارية لمقعده ، و لكنه مجرد تأمل لمنتج يقصد فلسفة حركة دوستيل ، و يتكون هذا المقعد من ثلاثة عشر قطعة من خشب الزان المطلى ذو قطاع مربع و مخدعين وظهر و قاعدة ، و يقصد " ريتفلد " هنا العقلانية و التكلفة المنخفضة .

و قد ظل هذا المقعد بدون طلاء إلى ما بعد عام ١٩١٩ ، و ضم الشكل النهائى له مسند الظهر ذات اللون الأحمر ، و القاعدة ذات لون أزرق ، و القوائم سوداء ذات اطرف مربعة مطلية باللون الأصفر اللامع ، و يتميز هذا المقعد بأشكاله المحددة و أجزاءه المثبتة معاً دون وجود أى تعاشيق متداخله ، و يعد مقعد ريتفلد تطبيقاً للأساسيات الديستيل حيث التجانس بين المتقابلات ، و يمثل هذا المقعد مثالية شكلية وظيفية لكل العناصر المكونه له ، فهو عمل فنى و موضوعى للإستخدام اليومى .

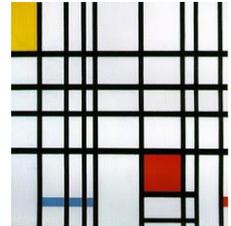
و بالرغم من إنتقاد البعض للمقعد بإعتباره حاد للغاية ، فإن بساطة تكوينه و جراءة ألوانه ترشحه بجداره ليحتل قمة كلاسيكيات تصميم القرن العشرين .

من خلال " جيريت توماس ريتفلد Gerrit Thomas Rietveld " .

#### ١-4 - " حركة ديستيل Distill Movement

هى عبارة عن حركة فنية تشكيلية و تصميمية قامت فى هولندا ، حيث تميزت هولندا بظروفها المستقرة خلال سنوات الحرب نتيجة لإسلوب الحياض الذى اتبعته ، و أدى ذلك الإستقرار إلى أعتبار الفنانين لها بمثابة ملاذ من ويلات الحرب .

و يعد " بيت موندريان Peat Mondrian " الهولندى الأصل من أهم مؤسسى الحركة ، و تعتمد أعماله فى هذه المرحلة على الإبتكار القائم على التجريد من خلال تحويل اللوحة إلى تركيب هندسى ثابت تشكله خطوط عمودية و أخرى أفقية و يرجع ذلك إلى فلسفة موندريان فى الحياة فهو رجل يؤمن بالتوازن و الانضباط ، و تمثل الخطوط الدائرية و المنحنية بالنسبة له انحراف الذات على مستوى السلوك و الأخلاق... ولهذا تأتي أعماله معتمدة على العلاقات الصرفة للخطوط و الألوان .



صورة رقم " ٣ " تصميم كرسي مستلهم من إحدى لوحات " موندريان " و نلاحظ تطبيق التجريد الهندسى من خلال إستخدام الخطوط المستقيمة و الزوايا القائمة وكذلك إستخدام الألوان الأساسية بجانب الأسود و الرمادى بتصميم الكرسي .

وتكمن فلسفة حركة " ديستيل Distill Movement " فى ثلاث مبادئ أساسية :-

الجمال الحقيقى يعتمد على العلاقات الصريحة للخطوط و الألوان النقية .

الفن فى حد ذاته وجه من وجوه ظاهرة أكثر شمولاً وهى الوجود الإنسانى ، و التطور الحقيقى للفن يكمن فى تخطى ظواهر الأشياء و الإعتماد على الجوهر .

تكوينات -ملاص - ألوان " فى إنشاء تكوينات فنية متنوعه من خلال تطبيق مبادئ التصميم من " أتران - تنوع - تناسب ... إلخ " و ذلك للحصول على تكوينات فنية متنوعه بدون تقيد بوظيفة ثم يتم اختيار أحد التصميمات المتوالدة و يتم دراستها و تحليلها بما يتوافق مع المتطلبات الوظيفية .



صورة رقم " ٥ " اعتماد التصميمات المبتكرة على تكوينات فنية متنوعه

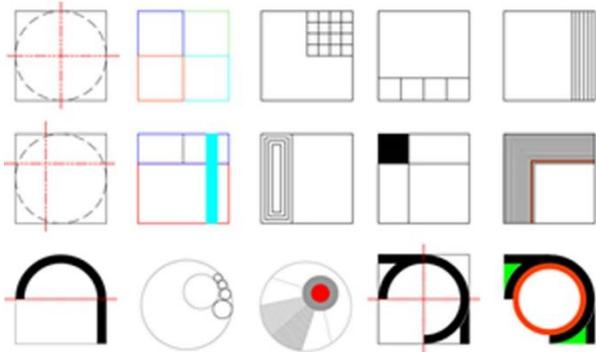
#### • متطلبات التجربة :

أنقسمت تلك التجربة على مرحلتين :

- الأولى : تصميم منضدة وسط أو منضدة جانبيه تصلح للإستخدام بفراغ المعيشة .
- الثانية : تصميم فاصل و منضدة جانبيه للأطفال ممن يتلقو العلاج الكيماوى بإحدى المستشفيات .

#### • خطوات التجربة :

- تقديم مجموعه متنوعه من من التكوينات الفنية المتوالدة بلا قيود و التى تعتمد على أسس و عناصر التصميم .



شكل رقم " ٤ "

المقعد الأحمر و الأزرق من تصميم " ريتفلد " و نلاحظ إستخدام اللون الأزرق الأساسى فنرى اللون الحمر فى الظهر و اللون الأزرق فى القاعدة و اللون الأصفر فى واجهة العوارض

و من خلال أعمال مصمم الأثاث " ريتفلد " و تأثره بالفن فى إنتاج تصميمات أثاث مبتكرة و غير نمطية هو الدافع الرئيسى نحو أتباع نهجها و العمل على الموائمة بين الفن و التصميم لإنتاج تصميمات مبتكرة .

#### ٥- الموائمة بين الفن و تصميم الأثاث

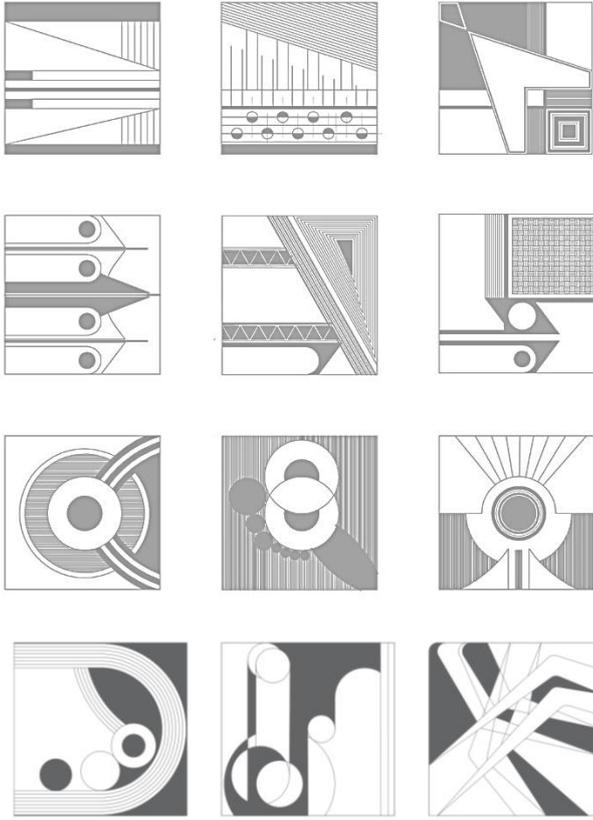
نشأت فكره تجربه من خلال الحاجة الملحة لضرورة تطور المناهج الأكاديميه المتبعة فى تعليم التصميم و تطويرها للوصول إلى تصميمات مبتكرة قادرة على المنافسة محلياً و عالمياً ، فنلاحظ فى غالبية المناهج الأكاديميه التقليدية لتعليم " تصميم الأثاث " أهتمام معظم الطلاب بالجانب الوظيفى فقط من خلال التعرف على القياسات الإنسانيه للتصميم و ترجمتها فى تشكيلات تقليدية نمطية ، أو الأقتباس المباشر من شبكة المعلومات الدولية فينتج تصميمات متشابهة مع تصميمات أخرى .

#### • هدف التجربة :

تصميم قطع أثاث تتسم بالجانب الإبداعى فى التشكيل الخارجى و تحقق الجانب الوظيفى من خلال إقتراح منهجية تصميمه تعمل على الموائمة بين الفن و تصميم الأثاث للوصول إلى تصميمات أثاث مبتكرة و التخلص من الأشكال التقليدية .

#### • فلسفة التجربة :

تتلخص فكرة التجربة من خلال إستخدام العناصر الأساسية للفن و التصميم من " خطوط بمختلف أشكالها - أشكال -



شكل رقم " ١٠ " بعض التكوينات الفنية من إنتاج أحد الطلاب

شكل رقم " ٩ " بعض التكوينات الفنية التي تعتمد على أسس التصميم و عناصره .

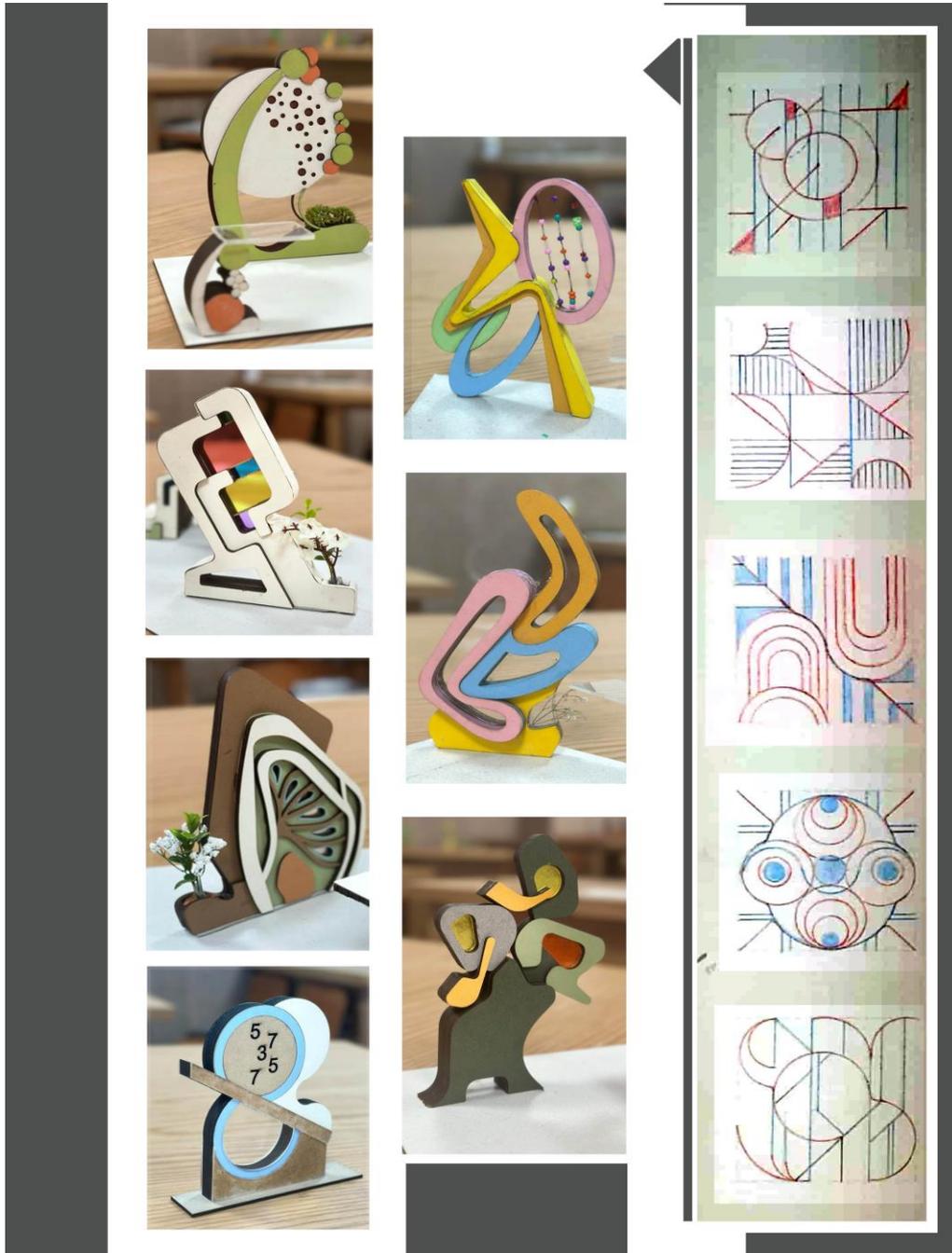
- اختيار إحدى تلك التكوينات الفنية .
- اكتساب الطلاب المعلومات الأساسية عن القياسات الإستخدامية لقطعة الأثاث المطلوب تصميمها .
- دمج التكوين الذي تم اختياره مع المتطلبات الوظيفية لقطعة الأثاث من خلال إجراء العديد من عمليات الإبداع من تجريد و حذف و إضافة و توالد و تكرار حتى يتبلور التصميم في صورته النهائية و التي يتم الحصول عليها بعد بعد عمل " أفكار مبدئية / اسكتشات - يتم تحويل قيود الواقع من خلال المزج بين عناصر التصميم في قالب واحد و عمل رسومات هندسية و اختيار الأفضل بينهم "
- تبييض الرسومات الهندسية بشكلها النهائي .
- تحويل الرسومات الهندسية ثنائية الأبعاد إلى مجسم ثلاثي الأبعاد لمراجعته نسب التصميم و مراجعته العلاقات التصميمية .
- تحويل النموذج ثلاثي الأبعاد إلى تصميم واقعي بمقياس رسم ١:١ بعد تحديد الخامات و تقنيات التنفيذ و عمل الرسومات التنفيذية .

### • تجربه تصميمه رقم " ١ "

هدفت تجربة رقم " ١ " إلى تصميم منضدة وسط من خلال الإعتماد على التكوينات الفنية المجردة ثم تحليلها و توظيفها في منتج تطبيقي .

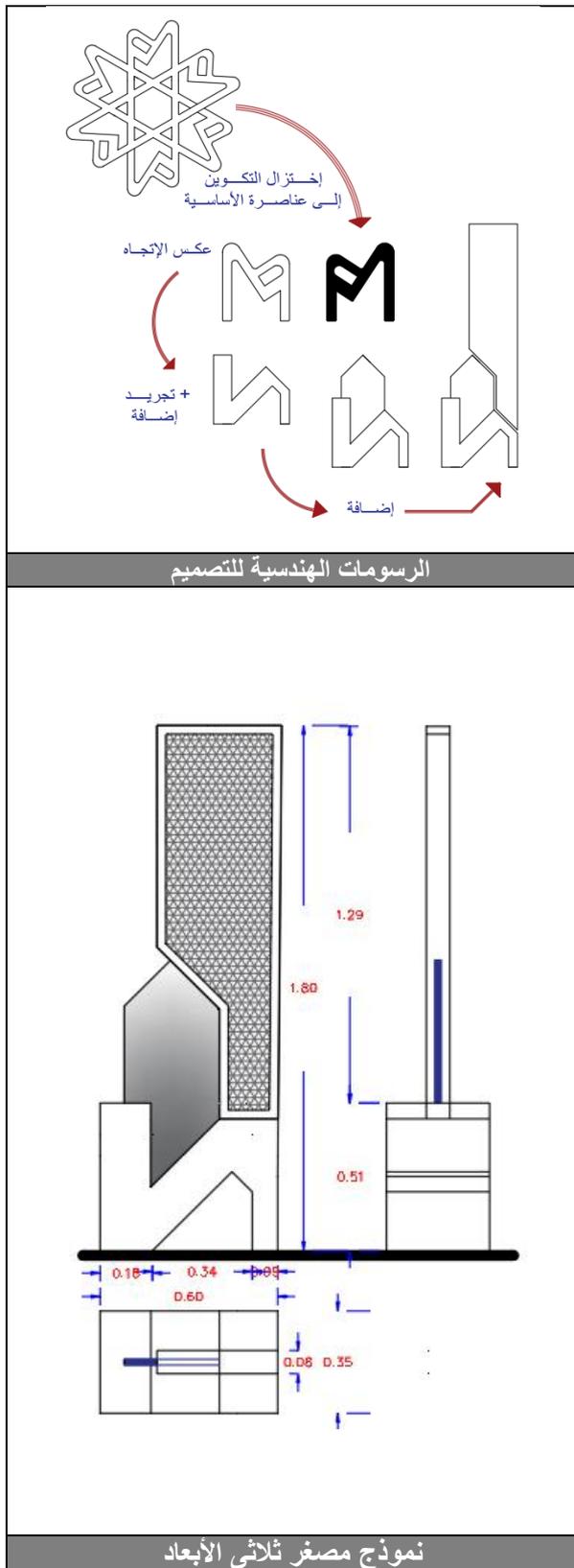
تجربه رقم ١ : تصميم منضدة وسط	
<p>التحليل للوصول إلى التصميم النهائي</p> <p>إضافة      إختزال</p> <p>إضافة + إختزال + تعديل نسب</p> <p>الشكل النهائي      إضافة</p>	<p>النموذج الفني</p>
<p>0.30    0.41    0.19    0.50</p> <p>0.90</p> <p>0.50</p>	<p>الرسومات الهندسية للتصميم</p>
<p>صور واقعية من قطع الأثاث بعد التنفيذ</p>	<p>النموذج ثلاثي الأبعاد</p>

تجربه رقم ٢ : تصميم فاصل بصري بإحدى مستشفيات الأطفال



• **جربة تصميمة رقم " ٣ "**

- **هدف التجربة :** تصميم فاصل بصري " Partition " مستلهم من عمليات التشكيل لبعض الحروف الأبجدية اللاتينية بالتعاون مع قسم الجرافيك بالكلية .
- **خطوات التجربة :**



- تحديد التشكيلات و الحروف الابجديه اللاتينية و كيفية تشكيل تلك الحروف بشكل كلي أو جزئ .
- تحديد العناصر التشكيلية للحرف من حيث كونها خطوط مستقيمة أم منحنية ، و نوع الزوايا الناتجة عن التقاء تلك الخطوط وكيفية تناولها ومعالجتها أثناء عملية التصميم .
- إجراء عمليات تحليل الحرف باستخدام التجريد والإضافة و الحذف و التكرار إلخ ..
- توظيف ناتج عملية التحليل في إحدى الاتجاهين الاول لعمل هيكل أساسي أو ما يسمى بالخطوط الرئيسية لتصميم الحاضر ، والاتجاه الثاني توظيفه بأحد الأجزاء المكونة للحاضر بما يتوافق مع معايير الوظيفة و الجمالية .
- بعد عمل أفكار مبدئية /اسكتشات - يتم تحويل قيود الواقع من خلال المزج بين عناصر التصميم في قالب واحد و عمل رسومات هندسية و اختيار الأفضل بينهم .
- تنفيذ نموذج مصغر لقطعة الأثاث و تقييم النسب الجمالية له كالإتزان .
- تحويل النموذج ثلاثي الأبعاد إلى تصميم واقعي بمقياس رسم ١:١ بعد تحديد الخامات و تقنيات التنفيذ و عمل الرسومات التنفيذية .

تجربة رقم " ٣ "

تصميم فاصل بصرى باستخدام تكوينات تشكيلية من حروف لاتينية

تحليل النموذج الفني للوصول إلى التصميم النهائى

بتفاصيلها و أساليب تنفيذها عملياً ، وذلك نتيجة للخبرات والمهارات التي اكتسبها المصمم .

٣- يتم اكتساب مهارة التشكيل الجمالي لدى مصمم الأثاث نتيجة رصيد خبراته وتجاربه التراكمية المكتسبة من ثقافته البصرية ، وزيادة وعيه بالاتجاهات الفنية المعاصرة ، و توظيف مفرداتها و دلالاتها الرمزية المتعددة بتصميم الأثاث.

٤- تُعد الثقافة البصرية أحد ركائز تصميم الأثاث التشكيلي ، فهي تؤثر على وعيه التصميمي و تنمية قدراته الابتكارية بتصميم الأثاث و تحقق الهدف الاتصالي و الدلالي المرجو منه و للخروج من النمطية و الجمود إلى الابداعية .

#### مراجع البحث : أولاً : المراجع العربي

- ١- عمر النجدي ( دكتور ) : " أبجدية التصميم " ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ٢٤٨ -Journal, Volume 5, Issue 3, pp 1197-1211
- ٢- أحمد سمير ، ( ٢٠١٧ ) ، " ديناميكية تصميم الأثاث داخل المسكن المعاصر "
- ٣- ماهيتاب حسن البنا: " الإتجاهات الحديثة للتصميم و أثرها في تطور فكر مصمم الأثاث المعدنية " - رسالة ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - ٢٠٠٣ - ص ١٥ عواد ، إسماعيل أحمد ، ( ٢٠٢٠ ) " الأثاث سيرة و مسيرة " ، مركز الأهرام للنشر .
- ٤- نيرمين هلال ، "دراسة تحليلية للفكرة التصميمية وتطبيقاتها في التصميم الداخلي والأثاث " - بحث منشور بمجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، مجلد ٥ ، عدد ١٧
- ٥- عوف ، أحمد محمد ، ( ١٩٩٩ ) ، " عبقرية الحضارة المصرية القديمة " ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة العلم و الحياة رقم ( ٨٩ ) ، ص ٨٤
- ٦- عبد الرحمن توفيق ، ليلي حسن عبدالله: " كنا مبدعون ..... و لكن " - مركز الخبرات المهنية للإدارة - ٢٠٠٦ - ص ١٩-

#### ثانياً: المراجع الأجنبي:



صور واقعية من قطع الأثاث بعد التنفيذ



#### نتائج البحث:

- ١- ساهم الفن في تعزيز تصميم الأثاث جمالياً حيث الارتقاء و تنمية التذوق الجمالي و الوعي الثقافي لدى مصمم الأثاث و المتلقي.
- ٢- يعد الإبداع التصميمي من أهم المراحل التي ترتكز عليها عمليات تصميم الأثاث ؛ حيث ينتج عنها طلاقة الأفكار التصميمية و التي تتميز معظمها بالعمق و البعد عن السطحية ، و كثرة البدائل

### **Books**

[٧] GEOFFREY KILLEN ,( 2017 ) “ **ANCIENT EGYPTIAN FURNITURE** “ , Published in the United Kingdom by OXBOW BOOKS .

### **Web sites:**

[^] <https://dedi.org.eg/dedi-furniture-design> (13-10-2022) (٤-١٠-٢٠٢٢)

[٩] <https://english.ahram.org.eg/News/336472.aspx> (٢٠-٦-٢٠٢٢)

[١٠] [www.mehrezkrema.com](http://www.mehrezkrema.com) (١٠-٦-٢٠٢٢)

[١١] <https://shoshakamal.com/> (٦-٧-٢٠٢٢)

[١٢] [www.royaldanishacademy.com](http://www.royaldanishacademy.com) (6-6-٢٠٢٢)

[١٣] <https://www.suiteny.com/product/detail/living-sofas/dan-svarth-sofa-2062> (١٥-٦-٢٠٢٢)